

لماذا تمر الأمة بمرحلة ضعف وهل من مبشرات ؟ | حلقة 71 من برنامج النداء لفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

لكل شيء اذا ما تم نقصانه فلا يغربطي بالعيش انسان هي الامور كما شاهدتها دول من سره زمن ساءته ازمان يا راكبين اعناق الخيل ضامرة كانها في مجالس سبق عقبان. وحاملين سيوف الهند في دعة لهم - [00:00:00](#)

عز وسلطان يا رب يا رب ام وطفل حيل بينهما. كما تفرق ارواح وابدان وفتاة مثل حسن الشمس اذ طلعت كانها ياقوتة فوق مرجان يقودها العالج للمكروه مكرهه. والعين باكية والقلب حيران فلمثل - [00:00:25](#)

في هذا يذوب القلب في كمد ان كان في القلب اسلام وايمان مشاهدنا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة. في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم - [00:00:51](#)

صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك شيخنا. اكرمك الله يا دكتور. هل الهبت ظهورنا واوجعتنا في الحلقة الماضية؟ اسأل الله ان - [00:01:07](#)

انا واياكم من الفتن وان واياكم بعزه. اللهم امين يعني حديث فضيلتك عن واقع الامة من من قبيل التأمل فيها ونحن نتكلم في التفكير في احوال الامم عامة والامة الاسلامية خاصة حديث شائق - [00:01:21](#)

اه. بالفعل عزف على وتر اه القلب. لكن استكمالا ووصلا بما سبق توقفنا مع فضيلتك في اللقاء المنصرم على ان الامة في حالة ضعف الان. نعم. هل بعد هذا الضعف من قوة - [00:01:36](#)

وما مبشراتنا؟ الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امتنا مرضت لكنها لن تموت الله اكبر. بشرك الله بالجنة مرضت لامة ونامت الامة. كثير وطال مرضها - [00:01:49](#)

والمؤامرة عليها رهيبة مؤمن بنظرية المؤامرة؟ يقينا هذا بنص القرآن أين تجد هذا؟ اجده في آيات كثيرة قال الله تبارك وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين الله اكبر. قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدو شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخر - [00:02:09](#)

قرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق - [00:02:37](#)

يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي الى اخر الايات العظيمة. مم فالعداء بين الكفر والايمن للاسلام خاصة للاسلام خاصة فهو اخر الاديان. اخر الشرائع السماوية المنزلة لانا ندين لله بان الدين عند الله دين واحد - [00:02:56](#)

لاحظت ان فضولتك توقفت عند الاديان لا تقتنع بمصطلح الاديان. لا. انما هو دين واحد. ففي مقارنة اديان مولانا الاديان السماوية. انما هو دين واحد امال سيدنا موسى وسيدنا عيسى؟ هذه شرائع - [00:03:23](#)

اما دين موسى الاسلام دين ابراهيم الاسلام دين عيسى الاسلام كل الانبياء خذ الدالة. يا ليت من كتاب ربنا. احسنت اتفضل. ليس باجتهاد من احد. نعم قال الله عز وجل حكاية عن نوح. هم. الله اكبر. نوح. والبشرية الثانية - [00:03:38](#)

وامرت ان اكون من المسلمين الله! ابراهيم. هم واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

ربنا واجعلنا مسلمين الله احسنت. مسلمين لك ومن ذريتنا. هم. امة مسلمة لك. مم. تب علينا انك انت - [00:03:59](#)
التواب الرحيم يعقوب ووصى بها ابراهيم ويعقوب. الله يفتح عليه. مم. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. مسلمون. سيدنا اخوه هو اسرائيل. نعم - [00:04:25](#)
احسنت. هيجي بقى منه سيدنا موسى. ايوة. قال الله حكاية عنه. هم. يا قومي ان كنتم امنتم بالله فعلبه توكلوا ان كنتم مسلمين. مسلمين. طب سيدنا عيسى. عيسى فلما احس فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله
امنا - [00:04:42](#)

الله واشهد بان مسلمون. مسلمون. طب سيدنا محمد. سيدنا سليمان. سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الله. الا تعلقو علي واتوني. مسلمين. الجن المؤمن وان منا المسلمون. ومنا فمن اسلم واما القاسطون فكانوا لجهنم - [00:05:07](#)
اما سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. انزل الله عليه قوله ان الدين عند الله. الاسلام الاسلام دينا فلن يقبل منه. مم. وهو في الآخرة من الخاسرين. اذا الدين عند الله واحد. هذا هذا مقطع مهم. نعم - [00:05:32](#)
ما يروج عن اديان لا توجد اديان. ابدأ توجد شرائع نقول ماذا بقى يعني شرائع. شرائع منكم ومنهاج يعني يقول سيدنا موسى دينه الاسلام شريعته اليهودية. نعم. هذا الصواب. اي نعم. سيدنا عيسى دينه الاسلام شريعته الانجيل. سيدنا محمد دين الاسلام -
[00:05:52](#)

شريعة الشريعة هنا اتحد الدين مع الشريعة بقى. نعم الله اكبر. فالاسلام مم. دين كل الرسل والانبياء الله جل جلاله يقول ان الدين عند الله الاسلام. الاسلام. هم دينه الاسلام. ثم الشرائع تنزل على كل رسول بما - [00:06:15](#)
يحتاجه قوم هذا النبي ابو الرسول تمام لاصلاحهم انذاك. نعم الله جل جلاله ينزل شريعة محكمة يسعد بها الخلق والعبادة في الدنيا قبل الآخرة فقد يسعد يسعد بها العبادة. دعنا نقف عند نسخها الشريعة كلها قيود - [00:06:44](#)
ومكبله الشريعة. نعم. يسر كلها وحكمة كلها. ورحمة كلها وخير كلها. وعدل كلها ومصلحة كلها. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى.
ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:07:09](#)
فربنا جل جلاله والخالق الذي يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. لا تجد عاقلا يا دكتور محمد يأخذ سيارته ان تعطلت لاصلاحها عند طبيب عيون مثلا وانما اذهب الى مهندس متخصص في الميكانيكا. نعم - [00:07:28](#)
فكذلك لا يجوز ان نذهب لنبحث عن دواء لهذا الانسان الذي هو خلق الخالق وصنعة الخالق لنبحث له عن دواء عند غيره الخالق جل جلاله فالذي يعلم ما يصلحه وما يشقيه وما يسعده وما يفسده. هو خالقه سبحانه. فان اراد الانسان الانسان السعادة في الدنيا -
[00:07:48](#)

والآخرة فما عليه الا ان يسجد مع الكون كله لله رب العالمين وان يردد مع الصادقين السابقين قولتهم الخالدة سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص - [00:08:11](#)
الله ورسوله فقد يضل ضلالا مبينا. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول -
[00:08:35](#)

المنافقين يصدون عنك صدودا. اذا شعار المؤمن السمع والطاعة والانقياد هو في غاية الحب لسيد ومولاه. وشعار منافق السمع والصد والاعراض. سلم بارك الله فيك واحسن الله اليكم. طيب القرآن الكريم نزل على الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بين ظهري الصابئة كانوا في عصر قوة - [00:08:55](#)

هل جاء من بعده وفضيلتك؟ انا اعلمك متأملا جيدا في احوال الامة الاسلامية. صف لنا عصورها كانت قوة ثم ضعف؟ هل بعد هذا الضعف الذي نحن في قوة وما هي مبشرات او دلالة؟ ابلغ جواب على سؤال حضرتك حديث لسيدى وحبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

رواه احمد وغيره. هم. بسند صحيح من حديث حذيفة بن اليمان. عليه رضى الله. انه صلى الله عليه وسلم بين مراحل الامة بيان النبوي دقيقا فقال تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون - 00:09:37

ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها. يقصد الفترة الزمنية يعني. نعم. تمام. فترة النبوة. وحدث ثلاثة نعم ثم تكون خلافة الله اكبر. على منهاج النبوة فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون - 00:09:55

ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها. وحدثت. وحدثت الخلافة الراشدة. الخلافة الراشدة. تمام. التي انتهت بموت الحسن مش مودة سيدنا علي؟ لا. بموت الحسن. فالحسن هو ليس هو الخليفة الخامس. طب عمر بن عبدالعزيز؟ لا ليس من الخلفاء الراشدين - 00:10:13 لكنه سار على منهجين لكن حسن كان فيه مشادات بينه وبين الآخرين الخلافة الى ان تنازل عنها لمعاوية حقنا لدماء الامة. هل يعتبر معاوية خليفة؟ لا لما هو بداية العهد الثالث الذي اشار اليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ثم تكون - 00:10:31 ملكا عاضا يعني الخلافة بدأت من عند ابو بكر الصديق حتى سيدنا الحسن. مش سيدنا علي. هذا معتقد اهل السنة ظل الحسن خليفة للمسلمين رضى الله عنه الى ان تنازل عن الخلافة لمعاوية رضى الله عنه حقنا لدماء الامة. وقال اني ارى الامة قد عاثت - 00:10:54 فان كان هذا الامر لك فلن اخذه منك. يقول لمعاوية رضى الله عنه. عليه الصلاة والسلام. وان كان هذا الامر لي فقد تنازلت عنه حقنا لدماء المسلمين انا فضيلتك تقول معاوية رضى الله عنه هل هذا من قبيل الادب ام هذا من قبيل احقاق الحق يعني؟ احقاق الحق هو صحابي سيدنا معاوية حارب الحسن وحارب - 00:11:19

سيدنا علي عليه رضوان الله هو صحابي جليل من كتاب وحي النبي صلى الله عليه وسلم وعن جميع الصحابة لكن هذه الفتنة العاصفة الصماء التي وقعت بين الصحابة كان الكل فيها متأولا - 00:11:44 يتصور ويظن انه على الحق. فمعاوية رضى الله عنه يظن انه لا يستطيع ان يبايع عليا رضى الله عنه بالخلافة حتى يأخذ علي رضى الله عنه الحق لعثمان بالقصاص من قتلته - 00:12:04 تمام. فتنة طويلة. طويلة. ما هو انا من قبيل بس التأمل ايضا التأمل في واقع الامة انذاك. هذه مرحلة ضعف ام مرحلة قوة او اشراف على ضعف ابنائنا. لا اشراف على ضعف - 00:12:23

اه بدأت الامة تنتقل في هذه المحنة والفتنة الى مرحلة من مراحل الاشراف على ضعف بين حقيقي احنا عدنا حديس الرسول عليه الصلاة والسلام حتى تكون ملكا عاضا فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون - 00:12:36 يعني في نبوة خلافة راشدة على منهاج النبوة ملك يعني ايه عض؟ عض يعني فيه آآ قوة وظلم وظلم وشدة. نعم. وشدة. اكبر. اللي هو منين بقى من عند تكون ملكا عاضا من بعد بقى. اه من اول خلافة الاموية - 00:12:53 يا اله الخلافة العثمانية مثلا كده ملك الجبر الذي نحن فيه الان دي مرحلة او مرحلة جديدة. دي المرحلة الرابعة. لا نسمع بقى تاني. تكون النبوة توشككم ان شاء تكون. تمام. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعه. وحدث. اه - 00:13:10

ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها وحدث وحدث ثم تكون ملكا عاضا فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء حدث بالفعل. تمام. والى المرحلة الرابعة ثم تكون ملكا جبريا - 00:13:26

بمعنى فتكون فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها حكم جبري ولا ده اللي احنا فيه بقى التي الواقع الذي تعيشه الامة الان وخذ البشرى. ايوة. ثم تكون - 00:13:46

خلافة على منهاج النبوة الله اكبر. اخر مرحلة. الفجر قادم يعني ان شاء الله. يقينا والله الذي لا اله غيره يا مولانا. واقولها بيقين ان الجولة القادمة بموعود الله. نعم. وبموعود الصادق رسول الله. هم. ليس من باب التحليل - 00:14:06 سياسي باب زرع البشرى والتفاؤل عند الناس بالامل اه. بالكذب والباطل بل بالحق والدليل من كتاب ربنا الجليل وكلام الصادق النبيل. الجولة القادمة لدين رسول الله ان الله تعالى زوى له الارض كما قال ان الله زوى لي الارض مشارق ومغاربها. زاوية يعني جمعها كلها؟ جمعها كانه يراها في كفيه. الله اكبر - 00:14:32

ارض رأيت مشارقتها كما رأى الاقصى بعدما عاد من الاسراء. نعم. مم. وكما رأى كنوز كسرى وكنوز قيصر ستفتح كسرى يا سيد. نعم.
واوصى بسواره كسرى. نعم. رأى عليه الصلاة والسلام كشف الله له ليبلغ - [00:15:05](#)

ينتقل من مرحلة علم اليقين الى مرحلة عين اليقين الى مرحلة حق اليقين الشاهد انه عليه الصلاة والسلام قال ان الله تعالى زوى لي الارض. فرأيت مشارقتها ومغاربها. خل بال حضرتك. نعم. وان امتي سيبلغ ملكي - [00:15:27](#)

ما زوي لي منها الله اكبر من المشرق الى المغرب. ما جوي لي منها من المشرق الى المغرب واني سألت ربي عز وجل الا يهلك امتي بسنة عامة والا يسلط عليها عدوا من سوى - [00:15:44](#)

انفسهم اعطاها لها ام لم ثلاثا اه حديث رائع حديث ثوبان في صحيح مسلم. قال عليه الصلاة والسلام فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألوها ماذا؟ اه قال سأله الا يهلك الامة بسنة عامة اي بقحط عام. جوة مجاعة يعني شدة عامة وسنة وقحط مجاعة وعطش -

[00:16:03](#)

قال فاعطانيها بالجنة يعني بشرة خير يعني. من الفقر ولا من الجوع ولا من العطش. ابدا بوعد رسول الله عليه الصلاة والسلام تبغا عن ربه. عن ربه. سبحانه وتعالى. لا يتخلف. نعم. سبحانه. وها نحن الان في القرن الرابع عشر. نعم. ما ماتت - [00:16:28](#)

ثم تجوعا ولا عطشا. نعم. الوعد الثاني. ايوة. الا يسلط عليها عدوا بيضات يعني يستأصل شأفتها. مم. يفنيها يعني. يفنيها. يببدها. تماما والامة موجودة الان. لن نفنى. اول جملة في اللقاء الليلة قلت الامة مرضت ونامت لكنها. الله! لن تموت - [00:16:45](#)

ولن ولن تموت. احسنت. الى يوم القيامة. نعم. لان الله شرف بحمل الرسالة الى اهل الارض يا امة البلاغ. الثالثة. الثالثة قال وسألته يرقق قلوب امته بعد الا يكون بأسهم بينهم - [00:17:11](#)

مننا فينا يعني. اه فمعنيها صلى الله على الصادق. صلى الله الذي لا ينطق عن الهوى الامة تأكل نفسها. يأكل بعضها بعض يأكل بعضها بعض حتى يقتل النبي قال كده. حتى يقتل بعضها بعضا. ويسبي بعضها بعضا - [00:17:32](#)

وهذا الواقع الصارخ الامة يا دكتور محمد اصبحت تحولت الى دول متحاربة بل ان شئت فقل الى دويلات متحاربة متصارعة تفصل بينها حدود جغرافية غربية مصطنعة وترفرر على سماء الامة رايات القومية والعلمانية - [00:17:54](#)

والليبرالية والمركزية والشيوعية. الله يفتح عليك. ويكتب عليك. هذا واقع برير. مم. ودخلت عن الدينية والاسلامية. مصداقا لما قال انه البشير النذير حرفا وقد ذكرنا حديث نعم. ثوبان يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة. انت عارف حضرتك الاكلة يعني

تصور حين - [00:18:18](#)

تحمل السيدة في البيت طبقا من الطعام وتخرج به الى حظيرة الدواجن وتقفز الدواجن على هذه الكل يريد ان يأخذ نصيبه ورزقه. هكذا تحولت الامة الان الى قصعة مستباحة من كل امم الارض. طمع فيها الذليل - [00:18:41](#)

العزیز والضعيف قبل القوي والقاصي قبل الداني. لكن دعني اؤكد وان شئت ان يعني نؤكد على هذه المعاني في اللقاء القادم ايضا الجولة القادمة لامة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:01](#)

افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا. لا يستوون. لا يستوون. الله يرضى عليك. لكن هل هل انطبق على الامة في نعم ام لا تكاثرت الكلاب على خراش فلا بيخرشوا المية الصينية. نعم. تكاثر. نعم. طب السؤال الثاني في عجالة ايضا - [00:19:17](#)

متى تنتهي هذه المرحلة؟ ستظل هذه المرحلة في الامة الى ان تأتي مرحلة الخلافة الراشدة. ونحن نثق في وعد الصادق الذي لا ينطق عن الهوى وان سألتني كيف الجواب سيهيئ الملك الحق الكون ليتحقق وعد نبيه الحق - [00:19:34](#)

صلى الله عليه وسلم. لنا وصل بلقاء باذن الله تعالى. نصيحة للامة ولغيرها ماذا تقول لهم انت اما نصيحتي لامتي الحبيبة اقول لها بكل حب وتواضع والله ما جسدنا الواقع - [00:20:00](#)

وما شخصناه بالم يعصر القلب لاننا نحب لك الرجم او الجلد وانما لنوقظ من راح في ثبات الغفلة لينتبه وليستيقظ وليعلم ان النصر له شروط واسباب فلنعمل معا لتحقيق هذه الشروط - [00:20:17](#)

وللاخذ بهذه الاسباب لنكون اهلا لنصرة الملك الوهاب وللآخر ونصيحتي لغير المسلم اقول له بكل ثقة ان وعد الله لا يتبدل ولا يتخلف

ولا يتغير ولا تتصور ان امة الاسلام الان قد زالت - [00:20:50](#)

بل فجرها الى شروق مسك الختام اشكر فضيلتك على هذا اللقاء. الله يبارك فيك. ومعكم ننظر الى الشروق باذن الله. ان شاء الله تعالى. مشاهدينا الكرام اشكركم واشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم العالم الجليل - [00:21:18](#)

صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان حتى يضمننا لقاء جديد نستودعكم الله شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء ان الذين ناداكم رب السماء - [00:21:33](#)

ماء السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها عظيم اللوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل الخير - [00:21:53](#)

فاذا امرتم والتزمتهم فافرحوا واذا نهاكم فانتھوا بعد النداء - [00:22:43](#)